

## الإصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل

قال في الهداية فإن أوصى بطعام فخلطه بغيره لم يكن رجوعا .  
وقدمه في المغنى والشرح والهارثي وابن رزين في شرحه .  
وقيل هو رجوع مطلقا وصححه الناظم في خلطه بمثله .  
وأطلقهما في القاعدة الثانية والعشرين وقال هما مبنيان على أن الخلط هل هو استهلاك أو اشتراك .  
فإن قلنا هو اشتراك لم يكن رجوعا وإلا كان رجوعا .  
قلت تقدمت هذه المسألة في كتاب الغصب في كلام المصنف .  
والصحيح من المذهب أنه اشتراك .  
وقيل هو رجوع إن خلطه بجزء منه وإلا فلا .  
وجزم به في النظم وغيره .  
واختاره صاحب التلخيص وغيره .  
قال الهارثي وهو مفهوم إيراد القاضي في المجرى .  
وأطلق في الفروع فيما إذا خلطه بخير منه الوجهين .  
قال في الرعايتين وإن أوصى بقفيز منها ثم خلطها بخير منها فقد رجع وإلا فلا .  
قال في الكبرى قلت إن خلطها بأردأ منها صفة فقد رجع وإن خلطها بمثلها في الصفة فلا .  
وقيل لا يرجع بحال .  
فائدة لو أوصى له بصبرة طعام فخلطها بطعام غيرها ففيه وجهان مطلقان .  
وأطلقهما في الرعايتين .  
أحدهما لا يكون رجوعا جزم به في الحاوي الصغير إلا أن تكون النسخة مغلوطة .  
وجزم به في الهداية والمذهب والمستوعب والخلاصة والمحزر